

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2201 @ ابن حديم قال خرج حريث مولى معاوية يومئذ وكان شديدا ذا بأس فقال أهاهنا علي هل لك يا علي في المبارزة أقدم إذا شئت أبا حسن فأقبل علي نحوه وهو يقول (أنا علي وابن عبد المطلب %) .

فذكر نحوه يعني نحو ما ذكرنا أولا .

وقد ذكر أبو البختري فيما نقله عن جعفر بن محمد عن أبيه في خبر صفين زيادة بيتين في شعر معاوية وهما بعد الأبيات الثلاثة التي ذكرناها .

(أدلاك عمرو والحوادث جمة % غرورا فما جرت عليك الجرائر) .

(وطن حريث أن عمرا نصيحه % وقد يهلك الإنسان من لا يحاذر) قلت وفي ذلك يقول سعيد بن قيس الهمذاني في أبيات .

(أيرجو أن ينال حريثشرا % أبا حسن وذا مالا يكون) .

أنبأنا أبو نصر بن الشيرازي قال أخبرنا أبو القاسم علي بن الحسن الحافظ قال حريث مولى معاوية بن أبي سفيان كان فارسا بطلا وكان معاوية يعتمد عليه في حربه وشهد معه صفين وقتل يومئذ .

حريز بن عثمان بن جبر بن أحمد .

وقيل أحمر بن أسعد أبو عثمان وقيل أبو عون الرحبي الشامي من رجة الشام وسكن حمص واجتاز فيما بينهما بنواحي حلب ووفد على عمر بن عبد العزيز وأظنه بخصاصة حدث عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم وعبد الرحمن بن ميسرة وراشد بن سعد